

القوات العراقية تواصل تقدمها وتستعيد 53 حياً بالموصل



بغداد: «الخليج»، وكالات

أعلن مسؤول عسكري عراقي، أمس، أن القوات العراقية تمكنت من السيطرة على 53 من أحياء شرقي الموصل من قبضة تنظيم «داعش»، منذ انطلاق عمليات تحرير نينوى في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيماواصلت القوات العراقية توغلها في أحياء جديدة، وتمكنت من تحرير حي السكّر، وباشرت تطهير حيي فلسطين وسومر، بينما قام التنظيم الإرهابي بتفجير مبان حكومية في المدينة، في حين أدت غارات التحالف الدولي إلى نسف الجسور والطرق التي تربط قضاء الحويجة بمحافظة كركوك ما أدى إلى عزل القضاء بالكامل عن محافظتي نينوى وصلاح الدين. وقال قائد العمليات المشتركة رئيس جهاز (مكافحة الإرهاب) الفريق أول الركن طالب شغاتي الكفاني، في مؤتمر صحفي، إن القوات العراقية، خاصة قوات مكافحة الإرهاب تواصل تقدمها، وتمكنت مؤخراً من الوصول إلى ضفة نهر دجلة والسيطرة على الجسر الرابع في المدينة. وأوضح «إن الجسر الرابع يعتبر جسراً حيوياً، إذ إن السيطرة عليه تعني الدخول في عمق مدينة (الموصل)، ما يشكل ضربة كبيرة لمسلحي «داعش»»، مشيراً إلى أن الجسور الأخرى ستتم السيطرة عليها من قبل القوات العراقية، وذلك بحسب الخطة المرسومة. واعتبر أن السيطرة على 53 حياً من أحياء

الموصل تعد «إنجازاً كبيراً»، مبيناً أنه تم تحرير الأحياء المهمة والكبيرة والقريبة من نهر دجلة. وفي السياق ذاته لفت الكناني إلى أن الساحل الأيسر من مدينة الموصل سيتم تحريره قريباً، وأن لدى القوات العراقية خططاً للساحل الأيمن بالتعاون مع القوات المشتركة وبمساندة التحالف الدولي.

وقال العميد دنون السبعائي، إن عناصر «داعش» أقدمت على تفجير مبنى دائرة قائممقامية الموصل، ومبنى محافظة نينوى البديل في منطقة الفيصلية شمالي الموصل بعد سرقة كل محتوياتها قبل عملية التفجير وهروب عناصر «داعش» من منطقة الفيصلية. وأشار إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع تقدم القوات العراقية إلى المحور الشمالي في الساحل الأيسر حيث كانت مقار للتنظيم. وأكدت خلية الإعلام الحربي، أن «داعش» فجر الجسر الخامس والجسر الحديدي بالموصل من جهة الساحل الأيمن، مشيرة إلى أن «ذلك جاء لمحاولة إعاقة عبور القوات الأمنية العراقية إلى الساحل الأيمن».

وفي محافظة كركوك، ذكر القيادي في حشد قضاء الحويجة حسن الصوفي، أن «طيران التحالف الدولي قصف امس، وبشكل مكثف مواقع قيادية لتنظيم «داعش» في قضاء «الحويجة»، مبيناً أن «التحالف قصف أيضاً جسر شيمط الفرعي الذي يربط الحويجة بنينوى، وجسر صدر النهر الذي يربط الحويجة بالساحل الأيسر لقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين». وأضاف أن «تنظيم «داعش» أعاد في وقت سابق بناء هذه الجسور»، مشدداً على أن «الحويجة أصبحت منعزلة بشكل كامل عن نينوى وصلاح الدين».